

الضغوط النفسية التي يتعرض لها حكام كرة القدم في العراق عبر الاعلام المرئي وانعكاساتها على مستوى ادائهم

[Mohamedelsakk53@yahoo.com](mailto:Mohamedelsakk53@yahoo.com)

الباحث الاول محمد صلاح محمد

[Salamcou@yahoo.com](mailto:Salamcou@yahoo.com)

الباحث الثاني أ.د. سلام جبار صاحب جامعة القادسية /كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

قبول البحث: ٢٠١٧/١٢/١١

استلام البحث: ٢٠١٧/١٠/٢٥

### الملخص

هدفت الدراسة الى :

- ١- التعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها حكام كرة القدم في العراق عبر الاعلام المرئي.
  - ٢- التعرف على طبيعة العلاقة بين الضغوط النفسية ومستوى اداء الحكام في المباريات.
- وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي بأسلوب المسح الدراسي لملائمته لطبيعة الدراسة. وقام الباحث بتحديد مجتمع الدراسة وهم حكام الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم للموسم ٢٠١٦-٢٠١٧ والبالغ عددهم ١٧٤ حكماً واختار منهم عينة البناء التطبيق وعددها ١٢٠ حكماً واعتمد الباحث في تحليل النتائج على الوسائل الاحصائية باستخدام برنامج spss.
- وتوصل الباحث الى بعض الاستنتاجات اهمها:
- ١- ان الضغوط النفسية التي يتعرض لها حكام الدوري العراقي الممتاز بكرة القدم ترتبط بعلاقة عكسية مع مستوى الاداء.
- الكلمات المفتاحية:** الضغوط النفسية ، الاعلام المرئي ، حكام كرة القدم

## The Psychological Pressures Undergone by Football Referees in Iraq by Visible Media and their Reflection on their Performances

Mohammed Salah

Dr. Salam Jabar

### Abstract

The study aimed to:

- 1-to identify the psychological pressure on the rulers of football in Iraq through the visual media.
- 2-to identify the nature of the relationship between psychological pressure and the level of performance of referees in games.

The researcher used the descriptive method in the survey method to suit the nature of the study. The researcher identified the study community and they are the referees of the Iraqi League Premier League for the season 2016-2017 and the 174 of the ruling and chose the sample of construction application and the number of 120 judgments and adopted the researcher in the analysis of the results on statistical means using the program spss.

The researcher reached some conclusions, the most important of which are.

- 2-The psychological pressure on the rulers of the Iraqi Premier League football is linked to the opposite relationship with the level of performance.

١- مقدمة البحث.

تعد الضغوط النفسية أحد المظاهر الملازمة للأداء الرياضي والتي يتعرض لها الكثير من الرياضيين ومن بينهم الحكام كنتيجة طبيعية للتركيز على النجاح في قيادة المباراة او التجنب من الفشل او التقييم السيئ من قبل مقيم الحكام او عدم القدرة على التحكم في الانفعالات او فقدان الثقة بالنفس بسبب تكرار ارتكاب بعض الاخطاء وتشير معظم الدراسات ان عدم القدرة على الوصول الاداء الافضل هو عدم القدرة على تركيز الانتباه اثناء التعرض للضغوط النفسية(القياس: ٢٠٠٢، ص ٢٣). ويعد الإعلام المرئي من أهم وسائل الإعلام الرياضي وله الدور الكبير في تغطية مباريات وأحداث الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم والتي

يتم نقلها في البرامج الرياضية وخاصة المواضيع التي يوجه الانتقاد فيها للحكام وابرز اخطائهم امام انظار الجمهور الرياضي. وبما ان الحكم هو من اساسيات هذه اللعبة ومن اهم ركائزها كونه صاحب القرار الاول والاخير داخل الملعب لذا نال اهتمام الاعلاميين وقد سلط الضوء عليه اكثر من غيره باعتبار ان قراراته المتخذة في المباراة لا ترضي اغلب الاطراف ومن هذا الاعتبار فهم يتعرضون الى انتقادات كثيرة عبر وسائل الاعلام المرئية في البرامج الرياضية والتي تكون اسبابها التعصب والغضب وعدم الحيادية وعدم تقبل الخسارة بالروح الرياضية المعروفة وبالتالي وضع اللوم على الحكم بالاعتراضات والتجاوزات التي تصل الى السب والشتم والتجريح بهم مما يؤدي بهم الى

يهتم بإبلاغ الجمهور بالمعلومات الرياضية ابلاغاً موضوعياً صادقاً ودقيقاً تتمثل بالتنوع والتعلم والتثقيف والتنشئة والترفيه (كامل خورشيد، ٢٠١١، ٥٨).

٣-٤ الاختبارات المستخدمة في البحث: استخدم مقياس الضغوط النفسية الذي صممه الباحثان وفق الاجراءات الاتية:

٣-٤-١ اجراءات بناء مقياس الضغوط النفسية:  
أ- اعداد فقرات المقياس بصيغتها الاولية: من خلال تحليل مضمون البرامج الرياضية والدراسات السابقة قام الباحث بإعداد (٧٤) فقرة بصيغتها الأولية.

ب- صلاحية فقرات مقياس الضغوط النفسية: بعد ان تم جمع وصياغة فقرات المقياس بصيغتها الاولية تم عرضها من خلال استمارة استبيان على عدد من الخبراء والمختصين في كرة القدم وفي العلوم التربوية والنفسية والبالغ عددهم (١٥) خبير (ينظر ملحق (١)) للتأكد من صلاحية الفقرات وملائمتها لقياس الضغوط النفسية التي يتعرض لها الحكام عبر الإعلام المرئي، حيث ان افضل وسيلة للتأكد من صلاحية فقرات المقياس، قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقدير صلاحيتها لقياس الصفة التي وضعت من أجلها (Eble, 1972:555). وبعد ان استرجعت استمارات الاستبانة المتعلقة بمقياس الضغوط النفسية من السادة

الخبراء قمنا بجمع البيانات وتفرغها حيث تم استخدام اختبار (كا) للتعرف على الفقرات الصالحة من غيرها، وقد اظهرت النتائج صلاحية (٣٨) فقرة من اصل (٧٤) فقرة لتمثل مقياس الضغوط النفسية للحكام وفقا لعدد الموافقين على صلاحيتها لقياس ما وضعت لقياسه واستبعد الفقرات التي لم يوافق على صلاحيتها الخبراء اذ لم يصل العدد الى المعيار الذي اعتمده الباحث في تحديد عدد الموافقين من الخبراء على الفقرة لتكون صالحة، وللإجابة على الفقرات حدد الباحث (٥) بدائل متدرجة وهي: تواجهني بدرجة (كبيرة جدا، كبيرة، متوسطة، قليلة، قليلة جدا)، واعطيت لهذه البدائل درجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥)، ويتراوح الحد الاعلى للدرجة التي يمكن ان يحصل عليها المفحوص على المقياس هي (١٩٠) درجة بينما الدرجة الدنيا هي (٣٨) درجة. وبعد استخدام اختبار (كا) والحصول على النتائج قام الباحث باستبعاد الفقرات التي كانت فيها قيمة (كا) المحسوبة اقل من قيمة (كا) الجدولية البالغة (٣,٨٤) عند درجة حرية (١) ومستوى دلالة (٠,٠٥)، كذلك اخذ بجميع التعديلات اللغوية والمنهجية التي اقترحها السادة الخبراء والمختصين.

١- التحليل الإحصائي لفقرات مقياس الضغوط النفسية:

قام الباحث بتحليل الفقرات احصائيا للكشف عن صدقها او تجانسها لأجل ابقاء الفقرات الجيدة والكشف عن دقتها في المقياس في قياس ما وضعت لقياسه والتثبت من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية لان الهدف من هذا التحليل هو ابقاء الفقرات الصالحة في المقياس واستبعاد او تعديل الفقرات غير الصالحة. وتضمن التحليل الاحصائي ما يأتي:

مواقف حرجة في حياتهم العامة والخاصة وتخلق لهم ضغوط نفسية قد تكون لها اثار سلبية كبيرة على المستوى الذي يقدمه داخل ميدان اللعب فالحكم دائم التعرض الى الانتقادات والتشكيك بنزاهته فكثير ما نلاحظ النظرة السلبية على اداء الحكم في الوسائل الاعلامية وتكرارها في كل موسم.

وتكمن أهمية البحث في دراسة هذا الموضوع والتعرف على الضغوط النفسية التي يتعرض لها الحكام في الدوري العراقي عبر الاعلام المرئي ومدى تأثيرها على اداء الحكم في المباريات للوقوف على النقاط المهمة التي ترتقي بأداء الحكم وتوجيه لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم الى اتخاذ الإجراءات اللازمة لتجاوز هذه الصعوبات التي يتعرض لها التحكيم العراقي.

٢- الغرض من البحث:

\* التعرف على طبيعة الضغوط النفسية التي يتعرض لها الحكام في الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم عبر الاعلام المرئي.

\* التعرف على انعكاسات الضغوط النفسية التي يتعرض لها الحكام عبر الإعلام المرئي على مستوى اداءهم في المباريات.

٣- إجراءات الدراسة

٣-١ مجتمع وعينة البحث:

حدد الباحث مجتمع البحث والمتمثل بحكام الساحة والمساعدون في الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم للموسم ٢٠١٦\_٢٠١٧ والبالغ عددهم (١٧٤) حكما(ساحة ومساعد) وكان عدد افراد عينة البناء والتطبيق المختارة بالطريقة العشوائية البسيطة (١٢٠) حكما ممن يشاركون في قيادة المباريات في الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم اذ كانت نسبتهم الى مجتمع البحث تشكل (٦٩%).

٣-٢ تصميم الدراسة: ان طبيعة مشكلة الدراسة المراد حلها ومعالجتها هي التي تحدد منهج البحث لتحقيق أهدافه، ومنهج البحث هو " الخطوات العلمية الفكرية التي يتبعها الباحث لحل مشكلة معينة وأن يتلائم منهج البحث مع الأهداف والمشكلة لمعالجتها " (محبوب، ٢٠٠٢: ٨١). ويُعد هذا البحث من البحوث الوصفية التي تقوم على اكتشاف الظاهرة و وصفها للتعرف على طبيعتها وحجمها ومكوناتها وارتباطها مع الظواهر الأخرى، حيث قام الباحث باستخدام أسلوب المسح الدراسي لملائمته طبيعة الدراسة.

٣-٣ المتغيرات المدروسة: تناولت هذه الدراسة (الضغوط النفسية، الاعلام الرياضي المرئي، حكام كرة القدم)

٣-٣-١ الضغوط النفسية: عرفها راتب (٢٠٠٠) " بأنها عدم التوازن الواضح بين المتطلبات ( البدنية او النفسية ) والمقدرة على الاستجابة تحت ظروف عندما يكون القشل في الاستجابة لتلك المتطلبات يمثل نتائج هامة " (راتب، ١٩٦، ٢٠٠٠).

٣-٣-٢ الاعلام الرياضي المرئي: عرفه (كامل خورشيد، ٢٠١١) بأنه نشاط انساني يعبر عن ظاهرة نفسية اجتماعية توجد في عالم الرياضة، أي انه اسلوب من اساليب تلك الظاهرة التي تتصل بالجماهير الكبيرة وهو حقل معرفي

## أ- حساب القوة التمييزية:

لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الضغوط النفسية بهدف استبعاد الفقرات غير المميزة والابقاء على الفقرات المميزة بين المستجيبين طبق المقياس على العينة المكونة من (٧٠) حكم واعتمد الباحث على نسبة الـ (٢٧%) في تحديد المجموعتين المتطرفتين من الدرجة الكلية ليحقق حجما مناسباً واقصى تبايناً بينهما، ولتحقيق ذلك اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- ١- استخراج الدرجة الكلية لكل استمارة بعد تصحيحها.
  - ٢- ترتيب الدرجات للمستجيبين بشكل تنازلي من أعلى درجة الى أقل درجة.
  - ٣- تعيين ما نسبته (٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات العليا و(٢٧%) من الاستمارات الحاصلة على الدرجات الدنيا.
- تم استخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في كل فقرة بين هاتين المجموعتين المتطرفتين واتضح من خلال القيم التائية لدلالة الفروق ان الفقرات (٦، ١٥، ١٦، ٢٣، ٣٠) غير مميزة، أما باقي الفقرات فكانت مميزة عند مستوى دلالة (0.05) وبهذا اصبح عدد فقرات المقياس (٣٣) فقرة.

## ب- معامل الاتساق الداخلي:

الأسلوب الآخر في تحليل الفقرات هو إيجاد العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس ، إذ تعد هذه الطريقة من أدق الوسائل المعروفة لحساب الاتساق الداخلي للفقرات في قياس المفهوم ، وتعني أن كل فقرة من الفقرات تسير في المسار نفسه الذي يسير فيه المقياس ككل (عبد الرحمن، ١٩٨٥ : ٥١). وفي ضوء ذلك قام الباحث بحساب معامل التمييز من خلال العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة و الدرجة الكلية للمقياس وذلك من خلال حساب معامل ارتباط بيرسون على عينة التحليل ( عينة البناء ) والمكونة من ( ٧٠ ) حكماً ، وعليه تحذف الفقرة التي يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطناً باعتبار ان الفقرة لا تقيس الظاهرة التي يقيسها الاختبار بأكمله . ولمعرفة الدلالة الاحصائية فقد تم مقارنتها مع قيمة معامل الارتباط الجدولية (٠,٢٣) عند درجة حرية ( ٦٨ ) وبمستوى دلالة (٠,٠٥) وكانت جميع القيم الخاصة بفقرات القائمة دالة كما في الجدول (١).

الجدول (١) يوضح معاملات ارتباط الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

ت	معامل الارتباط	نوع الدلالة	ت	معامل الارتباط	نوع الدلالة
١	٠,٥٣٣	معنوي	١٨	٠,٦٥٦	معنوي
٢	٠,٦٩٥	معنوي	١٩	٠,٥٦٢	معنوي
٣	٠,٥٢٥	معنوي	٢٠	٠,٦٥٧	معنوي
٤	٠,٥٩١	معنوي	٢١	٠,٦٢٧	معنوي
٥	٠,٥١٨	معنوي	٢٢	٠,٦٣٠	معنوي
٦	٠,٥١٤	معنوي	٢٣	٠,٦٠٦	معنوي
٧	٠,٥٥٠	معنوي	٢٤	٠,٦٠٣	معنوي
٨	٠,٥٦٨	معنوي	٢٥	٠,٦٠٥	معنوي
٩	٠,٦٤٦	معنوي	٢٦	٠,٥٢٧	معنوي
١٠	٠,٥٩٣	معنوي	٢٧	٠,٤٧٤	معنوي
١١	٠,٥٧٤	معنوي	٢٨	٠,٥٧٧	معنوي
١٢	٠,٥٦٧	معنوي	٢٩	٠,٧٦٠	معنوي
١٣	٠,٥٣٣	معنوي	٣٠	٠,٧٠١	معنوي
١٤	٠,٥٩٠	معنوي	٣١	٠,٦٥٢	معنوي
١٥	٠,٥٩٥	معنوي	٣٢	٠,٥٧٣	معنوي
١٦	٠,٥٤٩	معنوي	٣٣	٠,٥٣٩	معنوي
١٧	٠,٦٤٨	معنوي			

صلاحية المقياس في قياس ما اعد لقياسه فعلاً ، وبناء على رأي الخبراء قام الباحث بإجراء التعديلات وحذف الفقرات المكررة والتي لا تصلح في المقياس لتكون الاستمارة صالحة ومناسبة للدراسة.

## ٣-٥-٢ الثبات: ثبات مقياس الضغوط النفسية :

إن الثبات من الشروط التي يجب توافرها في المقياس لكي يكون دقيقاً ويعني الثبات " إن يعطي الاختبار النتائج نفسها إذا ما أعيد تطبيقه على الافراد أنفسهم في الظروف نفسها (محمد صبحي، ١٩٩٥ : ١٩٣)، ويعرف الثبات مدى الدقة

## ٣-٥-٣ المؤشرات العلمية لمقياس الضغوط النفسية:

## ٣-٥-٣-١ الصدق :

## الصدق الظاهري لمقياس الضغوط النفسية :

ويدل الصدق الظاهري على مدى ملائمة الاختبار للخاصية المراد قياسها (Cronbach, 1978: 18) وتحقق هذا النوع من الصدق في المقياس الحالي حيث اعتمد الباحث على الصدق الظاهري للحكم على المقياس من خلال عرض الاستمارة على عدد من الخبراء في اختصاص علم النفس التربوي والرياضي وعددهم (١٥) خبيراً للحكم على مدى

عددها (٧٠) استمارة . حيث تم تقسيم فقرات المقياس على نصفين اشتمل النصف الأول على فقرات ذات الارقام الفردية في حين اشتمل النصف الثاني على الفقرات ذات الارقام الزوجية . كما في الجدول (٢) ادناه:

والاتقان او الاتساق الذي يقيس به الاختبار الظاهرة التي وضع من اجلها ، ولأجل استخراج الثبات اعتمد الباحث طريقة التجزئة النصفية:

**طريقة التجزئة النصفية:** لقد اعتمد الباحث في هذه الطريقة على استمارات التجربة الرئيسية لعينة البناء والبالغ

### الجدول (٢) يبين معاملات ثبات الاختبار بالتجزئة النصفية مع معامل التصحيح

ت	المجالات	الثبات قبل التصحيح	الثبات بعد التصحيح
١	مقياس الضغوط النفسية	٠,٩٠٧	٠,٩٥١

المجيب من درجة الفقرات اذ اصبح لكل حكم درجة خاصة تمثل درجة الضغط النفسي الذي يتعرض لها وبعد انتهاء المباراة يتم الاطلاع على الاستمارة التي يتم فيها تقييم اداء الحكام من قبل مقيم الحكام لمعرفة درجة الإداء التي يحصل عليها كل حكم اثناء قيادته للمباراة ليتم مقارنتها مع درجة الضغط النفسي الخاصة بالحكم ومعرفة مدى ارتباط الضغط النفسي بمستوى اداء الحكم .

#### ٣-٨ استمارة تقييم مستوى اداء الحكام:

اعتمد الباحث على الاستمارة الخاصة بتقييم الحكام التي يعتمد عليها الاتحاد العراقي لكرة لقدم / لجنة الحكام للموسم (٢٠١٦-٢٠١٧) وتتم عملية التقييم من خلال مقيم الحكام الموجود داخل الملعب الذي يقيم الحكم طبقاً للأداء وسلوك الحكم والحكام المساعدون والحكم الرابع وذلك حسب معايير مصاغة تحدها لجنة الحكام في الاتحاد العراقي لكرة القدم ويجب ان يكون مقيم الحكام ذو خبرة كبيرة في هذا المجال (أي حكم دولي سابق) وقد يكون البعض منهم معتمد من الاتحاد الآسيوي لكرة القدم كمحاضر آسيوي وهو الذي يعطي درجة التقييم للحكام في المباراة وان يكون لديه فكرة واسعة عن استمارة التقييم التي سيقدم من خلالها تقريراً واضحاً عن أداء حكام المباراة وهو الذي يراقب الحكام وقراراتهم داخل المباراة ويكون ضمن لجنة الحكام ، واعتمد الباحث على هذه الدرجة لكل حكم من افراد العينة وتم التقييم على مباريات الدوري الممتاز.

#### ٣-٦ وصف مقياس الضغوط النفسية:

بعد اتمام إجراءات بناء المقياس بصورته النهائية من خلال عمليات التحليل الاحصائي التي اجراها الباحث لفقرات المقياس وحساب القدرة التمييزية لهذه الفقرات وكذلك التأكد من ثبات المقياس وصدقه ، اصبح مقياس الضغوط النفسية التي يتعرض لها الحكام عبر الاعلام المرئي الذي اعده الباحث لأغراض البحث الحالي بصيغته النهائية والذي يتكون من (٣٣) فقرة (ينظر ملحق (٢) ) تكون الاجابة عليها بإعطاء الدرجات (١,٢,٣,٤,٥) حسب التدرج الذي يختاره المستجيب لميزان الاجابة المتعدد والذي وضع امام الفقرات تواجهني بدرجة (كبيراً جداً، كبيراً، متوسطة، قليلة، قليلة جداً)، وتحسب الدرجة الكلية للمستجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها في كل فقرة من فقرات المقياس لذلك فإن اعلى درجة كلية يمكن ان يحصل عليها المستجيب هي (١٦٥) واقل درجة (٣٣).

**٣-٧ التجربة الرئيسية :** بعد التأكد من صلاحية اداة البحث والتأكد من صدقها وثباتها قام الباحث مع الكادر المساعد بتوزيع مقياس الضغوط النفسية قبل الاشتراك في تحكيم المباراة على عينة البحث البالغ عددها (٧٠) حكماً للفترة من ٢٠١٧/٥/١٠ - ٢٠١٧/٨/٧ وتم شرح طريقة ملئ الاستمارة وكيفية الإجابة على الفقرات وبعدها قامت العينة بالإجابة على فقرات المقياس وتم بعدها تحليل اجابات العينة لفقرات المقياس وحساب الدرجة النهائية التي يحصل عليها

#### ٤- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

#### ٤-١ إيجاد علاقات الارتباط بين الضغوط النفسية عبر الاعلام المرئي ، مستوى اداء حكام كرة القدم:

#### الجدول (٣) يبين معاملات الارتباط بين متغيرات البحث

المتغيرات	معامل الارتباط	طبيعة الارتباط	قيمة (ت)		الدلالة الإحصائية
			المحسوبة	الجدولية	
مستوى اداء حكام كرة القدم - الضغوط النفسية عبر الاعلام المرئي	-٠,٧١٦	بسيط	١١,٩٨٥	١,٩٩٥	معنوي

(٦٨) ، ومستوى دلالة (٠,٠٥) ، مما يؤكد معنوية الارتباط وحقيقته بين المتغيرات قيد البحث ، وهذا أتاح للباحث فرصة تضمين المتغير المستقل قيد البحث ضمن نموذج الإنحدار ، للتنبؤ من خلاله بالمتغير التابع (مستوى اداء حكام كرة القدم) .

عند استعراض نتائج الجدول أعلاه ، نجد ان قيمة معامل الارتباط بين متغيري البحث (مستوى اداء حكام كرة القدم) ، والضغوط النفسية عبر الاعلام المرئي ، قد بلغت (-٠,٧١٦) ، وللتحقق من معنوية الارتباط ، أستعمل القانون الثاني ، فجاءت اقيام (ت) ، المحسوبة (١١,٩٨٥) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (١,٩٩٥) ، عند درجة حرية

الجدول (٤) يبين معاملات الارتباط بين المتغيرات المبحوثة ومقدار الثقة لها

المتغيرات	معامل الارتباط	طبيعة العلاقة	نسبة المساهمة
مستوى اداء حكام كرة القدم – الضغوط النفسية عبر الاعلام المرئي	- ٠,٧١٦	مركبة	٠,٥١٢

وهذا ما يؤكد (راتب: ٢٠٠٠) " ان الخوف والتوتر من ظروف المباراة وصعوبتها وتسليط الضوء على الحكم من قبل الجمهور ووسائل الاعلام يجعل الحكم تحت ضغط نفسي قد ينعكس على ادائه في المباراة " (راتب: ٢٠٠٠، ص ٢١). ويرى الباحث ان الضغوط النفسية حالة عامة قد يتعرض لها معظم الرياضيين (الحكام) وترتبط بالظروف والصعوبات التي يتعرض لها الحكم من الاعلام الفضائي وظروف الحياة الاخيرة إلا ان هذه الضغوط تختلف من حكم الى آخر وإن هنالك اختلافات بين الحكام في درجة التعرض لهذه الضغوط والتكيف معها ومواجهتها.

ويشير (الفرماوي: ١٩٩٢) " ان للضغوط النفسية دور مهم في احداث الانهك العقلي وعدم السيطرة على الحالة الانفعالية وبالتالي يحدث القلق والاحباط والالام والخوف من الفشل للرياضي " (الفرماوي: ١٩٩٢، ص ١٣٨). وان اسباب نتائج الدراسة الحالية جاءت طبقاً لآراء عينة الدراسة الذين يرون ان رد فعل المدربين والجمهور واللاعبين في الاعلام المرئي (البرامج الرياضية) احد اسباب الضغوط النفسية التي يتعرضون لها في الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم وبالتالي تؤدي الى عدم رضا الجمهور وتأجيج الشارع الرياضي ضد الحكام وقد تزيد عداية اللاعبين والمدربين ضد الحكام داخل المباراة كما ان عدم الرضا على قرارات الحكم والانتقادات الموجهة للحكام في البرامج الرياضية تجعل الحكم في مواقف حرجة وغير سارة وتعرضه للضغط النفسي الذي ينعكس على مستوى ادائه في المباراة.

#### ٥- الاستنتاجات والتوصيات :-

##### ١- الاستنتاجات :

- ١- ان حكام الدوري العراقي لكرة القدم يتعرضون الى ضغوط نفسية من الاعلام المرئي.
- ٢- ان مستوى اداء الحكام يرتبط بعلاقة عكسية مع الضغوط النفسية التي يتعرض لها حكام كرة القدم عبر الاعلام المرئي.

##### المصادر

- ١- احمد ذاري (٢٠١٣) : علاقة قلق الحالة بمستوى اداء الحكام المساعدين لمحافظة بغداد بكرة القدم. جامعة بغداد، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، رسالة ماجستير، ص ٦٧.
- ٢- الخيكاني، عامر سعيد (٢٠١١) : سيكولوجية كرة القدم. مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ص ١٣.
- ٣- راتب، أسامة كامل (٢٠٠٠) : علم النفس الرياضي المفاهيم – التطبيقات، ط ٣، دار الفكر للطباعة والنشر، الجامعة الاردنية . ٠

ومن هذه النتائج التي ظهرت لنا يكون الهدف الرئيس للبحث قد تحقق من خلال معرفة تأثير الضغوط النفسية عبر الاعلام المرئي على مستوى اداء حكام كرة القدم في الدوري العراقي الممتاز، اذ ظهر لنا من خلال عرض وتحليل نتائج الضغوط النفسية التي يتعرض لها حكام الدوري العراقي الممتاز عبر الاعلام المرئي ان هناك علاقة عكسية ما بين الضغوط النفسية التي يتعرض لها الحكام في الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم من الاعلام المرئي ومستوى ادائهم في المباريات وذلك يعني ان الزيادة في درجة الضغوط التي يتعرض لها الحكام عبر الاعلام المرئي يقابله هبوط في مستوى اداء الحكام والعكس صحيح فكلما كانت درجة الضغوط النفسية قليلة للحكم فأن مستوى اداء الحكم في المباراة سيزداد.

ويمكن تفسير هذه النتائج حسب اعتقاد الباحث بوصفها مؤشرا من المؤشرات غير الاعتيادية التي يمر بها الحكام في الدوري العراقي الممتاز لكرة القدم من جراء الظروف الصعبة التي تواجه الحكم داخل وخارج المباراة مما أثر على مشاعر واحاسيس وانفعالات الحكام وان هذه الظروف التي يمر بها الحكم العراقي لها تغيراتها وخصائصها التي تزيد من الضغوط النفسية على الحكام بصورة عامة ، وان هذه النتائج تؤكد ان الضغوط النفسية اذا زادت درجتها تؤثر بشكل سلبي على مستوى اداء الحكام واتفقت هذه النتائج مع ما توصلت اليه دراسة (الخيكاني ٢٠٠٤) ، ودراسة (احمد ذاري ٢٠١٣) التي اظهرت " ان المتغيرات النفسية كالقلق والتوتر الذي يتعرض له الحكم له تأثير على مستوى ادائه في المباراة " (الخيكاني: ٢٠٠٤، ص ١٣) (احمد ذاري: ٢٠١٣، ص ٦٧).

ويعزو الباحث نتائج البحث الحالية والخاصة بالضغوط النفسية التي يتعرض لها الحكام عبر الاعلام المرئي الى الشعور المزعج والضيق والتوتر الذي يمر به الحكم عند تعرضه للضغط النفسي وعدم وجود توازن بين ما يدركه الرياضي وما هو مطلوب منه في البيئة وبين ما يدركه هو من قدراته وان للضغوط النفسية أثراً سلبياً على صحة الفرد والتي تجعل الفرد يشعر بعدم السرور والملل والاحباط وعدم الثقة بالنفس وان هذه الضغوط تحدث حينما تكون المتطلبات المطلوبة من الفرد اكبر مما يستطيع تحقيقه في ضوء امكاناته وظروفه ، ويرى الباحث من خلال نتائج الدراسة الحالية ان مستوى الضغوط النفسية يكون بنوعين فأحياناً يكون الضغط ايجابياً يجعل الرياضي يقدم افضل ما لديه من أجل المنافسة والاداء الجيد في مواجهة التحديات التي يتعرض لها في المباراة وقد يكون الضغط النفسي سلبياً اذ يشعر الحكم بعدم القدرة او صعوبة تحمل الظروف الصعبة والحساسة التي تمر بها المباراة والتي تفوق طاقته النفسية وهذا هو النوع الذي يكون فيه الحكم واقف تحت الضغط وان هذا النوع من الضغط عندما تزداد شدته وترتفع تبدأ بالظهور اعرض الشعور بالضيق والتوتر والاحباط.

- ٤- الفرماوي، حمد بن علي(١٩٩٢): تعليمات مقياس الضغوط المهني للمعلم ، الكويت ، دار النشر والتوزيع، ص١٣٨ .
- ٥- القيار، عادل عبد المهدي(٢٠٠٢): الضغوط النفسية للطلبة المسرعين واقراءهم غير مسرعين بحسب متغيري الجنس والتخصص والمرحلة الدراسية ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية ابن رشد ، جامعة بغداد، ص٢٣ .
- ٦- كامل خورشيد(٢٠١١) : الاتصال الجماهيري والإعلام ، الأردن ، عمان ، دار الميسرة للنشر، ٢٠١١، ص٥٨ .
- ٧- محمد صبحي حسانين(١٩٩٥) : القياس والتقويم في التربية الرياضية ، مصر، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ص١٩٣ .
- ٨- وجيه محجوب(٢٠٠٢) : البحث العلمي ومنهجه ، بغداد ، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، ص٨١ .
- 9- Cronbach ،T.M (1978):Rese arch in Development of Psychology .The free press – new York، 18.
- 10- Eble، R .l(1972): Essential of educational measurement ، 2<sup>nd</sup> edition، New York، prentice– Hill،555.

## الملاحق

## ملحق (١) يوضح استمارة لاستطلاع آراء السادة الخبراء في الحكم على مقياس وصلاحيات الفقرات الخاصة بالضغوط النفسية

بسم الله الرحمن الرحيم

الى الدكتور ..... المحترم تحية طيبة:  
يروم الباحث بناء مقياس للضغوط النفسية لبحثه الموسوم(الضغوط النفسية التي يتعرض لها حكام كرة القدم في العراق عبر الإعلام المرئي وانعكاساتها على مستوى أدائهم)، يتوفر فيه الصدق والثبات.  
وقد عرفت الضغوط النفسية بأنها "حالة نفسية تنسم بالتوتر والشدة تنشأ نتيجة لمواجهة الفرد لمواقف ضاغطة بدرجة اعلى من تحمل الفرد تؤدي الى صراع يولد القلق بصورة مستمرة.  
ولما تتمتعون به من خبرة في هذا المجال، فان الباحث ينشد من شخصكم الكريم العون والمساعدة في تقييم هذا المقياس والتفضل بإبداء آرائكم وملاحظاتكم في الحكم على صلاحية فقرات المقياس بوضع علامة (√) في أحد الحقول(تصلح) او (لا تصلح) او تعديل الفقرة او اقتراح أي فقرة ترونها مناسبة . مع فائق التقدير والاحترام

التوقيع :

الاسم :

الاختصاص :

الاسم :

الباحث

## ملحق(٢)

## يوضح أسماء السادة الخبراء الذين تم عرض المقياس عليهم

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	الجامعة والكلية
١	د. علي صكر	أستاذ	علم النفس التربوي	كلية التربية /جامعة القادسية
٢	د. عبد الستار جبار	أستاذ	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة
٣	د. اسماعيل عبد زيد	أستاذ	كرة القدم	كلية التربية الاساسية / جامعة المستنصرية
٤	د. حيدر عودة زغير	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة
٥	د. اسعد علي سفيح	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية
٦	د. محمد علي جلال	أستاذ مساعد	كرة القدم	كلية التربية الاساسية / جامعة المستنصرية
٧	د. محمد غني الجبوري	أستاذ مساعد	كرة القدم	كلية التربية الاساسية /جامعة المستنصرية
٨	د. رأفت عبد الهادي	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة القادسية
٩	د. اوراس	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية الرياضية / جامعة المثنى

١٠	د. حيدر كريم	أستاذ مساعد	علم النفس الرياضي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية
١١	د. حبيب شاكر جبر	أستاذ مساعد	تدريب كرة القدم	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة المثنى
١٢	د. واثق محمد	أستاذ مساعد	كرة قدم، حكم دولي	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة القادسية
١٣	حسين علي كنيار	مدرس دكتور	إدارة كرة القدم	كلية التربية الرياضية / جامعة بغداد
١٤	م. عدنان لفته	مدرس	اعلام رياضي	كلية الإعلام / جامعة بغداد
١٥	مهدي فليح	حكم دولي متقاعد	خبير تحكيمي	الاتحاد العراقي / عضو لجنة الحكام

## ملحق (٢)

## يوضح مقياس الضغوط النفسية بصورته النهائي

ت	الفقرة	تواجهني بدرجة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
-١	اشعر بعدم الثقة بالنفس عند انتقاد الحكام بالإعلام				
-٢	أحاول تجنب التفكير بالوسائل الإعلامية قبل المباراة لان ذلك يسبب لي المزيد من الضغوط				
-٣	يزعجني كثيرا عندما يحملني المدربين خسارة فرقههم امام الاعلام				
-٤	في المباريات ذات الطابع الاعلامي العالي اشعر بالقلق من عدم قدرتي على الأداء بصورة جيدة				
-٥	احاسب نفسي بشدة عندما أفسل في قيادة مباراة مهمة ومنقولة اعلاميا				
-٦	اعاني من صعوبة تقبل الفرق للخسارة وبالتالي تنعكس على الحكم امام الاعلام				
-٧	تعاقبني لجنة الحكام اكثر مما استحق لإرضاء المنتقدين لي بوسائل الاعلام				
-٨	تقلقتني كثيرا قلة وجود وسائل الامان في المباراة وكثرة وجود الوسائل الإعلامية				
-٩	احافظ على هدوئي اتجاه الضغوط من قبل اللاعبين والمدربين والجمهور في البرامج الرياضية				
-١٠	ترهقني متابعة البرامج التي يتم فيها انتقاد الحكام لأنها قد تؤثر على مستوى ادائي				
-١١	اشعر بأن جسمي متوتر قبل المباراة				
-١٢	أشعر بتأنيب الضمير عندما تتسبب بعض قراراتي الخاطئة بغضب المدرب والجمهور				
-١٣	ينتابني القلق عند تزايد حالات الاعتداء على الحكام امام الاعلام لدرجة أجد صعوبات في محاولة النوم قبل المباراة				
-١٤	الانتقاص من مكانة الحكام في الإعلام يؤثر على حالتي النفسية				
-١٥	اتحاشى الجلوس في الاماكن التي يتم فيها اطلاق الاتهامات ضد الحكام				
-١٦	يضايقتني وضح الحكام شماعة لتعليق الاخطاء من قبل بعض الاندية				
-١٧	ازدياد البرامج التي يتم فيها الاساءة والتجاوز على الحكام تسبب لي معاناة في حياتي الخاصة				
-١٨	اشعر بتشتت ذهني عند اتهام الحكام بعدم النزاهة والعدالة في البرامج الرياضية				
-١٩	تسوء حالتي النفسية جراء مشاهدة كثرة الوسائل الاعلامية في المباراة				
-٢٠	واجباتي التحكيمية تشغلني كثيراً عن القيام بمسؤولياتي العائلية.				

ت	الفقرة	تواجهني بدرجة			
		كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة جدا
٢١-	تزعجني كثيرا الانتقادات والاعتراضات على القرارات التحكيمية في البرامج الرياضية				
٢٢-	في معظم المباريات ألتقي أقودها بعد التهمج الاعلامي من الصعوبة أكون على ثقة بأني سوف أقوم بالتحكيم الجيد.				
٢٣-	يفرحني مدح الحكام في البرامج الرياضية				
٢٤-	اشعر بالضيق لعدم ردع وايقاف التجاوزات والاساءات التي يتعرض لها الحكام امام الإعلام				
٢٥-	لا أتقبل انتقادات الاعبين والمدربين والجمهور لمستواي امام الإعلام				
٢٦-	تبرير خسارة الاندية بسوء التحكيم يزعجني كثيرا				
٢٧-	اشعر بأن جو المباراة خانق بوجود الوسائل الاعلامية				
٢٨-	التلفظ بالسوء على الحكم بوسائل الاعلام يحرمني كثيرا				
٢٩-	نادرا ما اتلقى تشجيعا من الاعلام				
٣٠-	اشعر بصعوبة في التخلص من الضغط الاعلامي في المباريات الصعبة والحساسة				
٣١-	اصبح الحكام ضحية الاندية امام وسائل الاعلام				
٣٢-	أشعر ان الاعلام يأجج الشارع الرياضي والجمهور ضد الحكام				
٣٣-	يضايقني تركيز الاعلام على النقاط السلبية في تحكيمي وإغفال النقاط الايجابية				